

ورشة العمل الاقليمية حول " استراتيجيه
حمايه الاطفال على الانترنت " : تمكين
مواطني المستقبل الرقمي

القاهرة - جمهورية مصر العربية
25-26 اكتوبر 2015

مقدمة

- تعتبر هذه القضية من القضايا المهمة في مجتمعاتنا ومن المواضيع الهامة التي يجب الموقوف عندها لما لها من آثار سلبية قد تحدث على اطفالنا وشبابنا من الانتهاكات الالكترونية التي يتعرضون لها من خلال اشخاص مجهولي الهوية مما يوقع هؤلاء الاطفال والشباب ضحية بايدي مجهولي الهوية
- حول هذه القضية المهمة التي لا بد أن تحتل أولوية لدى كل الآباء والأمهات الذين لم يعد بوسعهم سوى العمل على حماية أطفالهم بشتى الطرق من أشياء حديثة لم تكن موجودة في السابق، مثل الإنترنت و القنوات الفضائية المنتشرة ، لا يمكن الاستغناء عنها أو حرمان الأطفال من التعامل معها لأنها بالفعل لها دور كبير في تنمية مهارتهم وقدراتهم الإبداعية بما يمكنهم من التعامل بكفاءة مع المستقبل

الوضع بفلسطين

- هناك العديد من المؤسسات الحكومية وشبه حكومية ومؤسسات المجتمع المدني تقوم بعقد ورشات وندوات حول التوعية من مخاطر الانترنت على الاطفال والشباب حيث قامت مؤسسة سوا بعقد العديد من الورشات والندوات لمرشدين تربويين في وزارة التربية والتعليم.
- يوجد خط حماية الطفل الفلسطيني المجاني 121 والذي يقدم التوعية والأرشاد الاولي والارشاد الفردي للنساء.
- شبكة حماية الطفولة حيث قامت هذه الشبكة بحملة ميدانية على صالات البلياردو ومقاهي الانترنت بهدف متابعة الاطفال والشباب المتسربين من المدارس وتوعيتهم بالمخاطر التي قد يتعرضون لها من هذا التصرفات.

يتبع

- قامت وزارة التربية والتعليم في استخدام دليل المرشدين التربويين "حول استخدام الطلاب للانترنت بأمان" وإدراج الدليل في خطة المرشدين السنوية للمنهاج التربوي في المدارس الفلسطينية والذي أنتجته مؤسسة الرؤية الدولية والتي قامت بتدريب 36 مشرف ارشاد تربوي من وزارة التربية والتعليم.
- قامت وحدة الجرائم الالكترونية في الشرطة الفلسطينية بعمل حملات توعية حول الاستخدام الامن للانترنت.
- أحياء اليوم العالمي للسلامة على الانترنت وذلك بعقد لقاءات من خلال الاذاعات السمعية والمرئية مع خبراء ومختصين حول السلامة العامة عند استخدام الانترنت

يتبع

- يقوم بعض مزودي خدمات الانترنت ISP بتقديم خدمة "أمان" والتي تعمل على تقديم الأمن والأمان عند إستخدام الانترنت مع الحجب التلقائي للمحتويات الضارة والاباحية حيث هذه البرامج مدعمة باحدث النظم التكنولوجية لتصنيف وفرز مليارات المواقع الضارة بكافة أشكالها لحياة الفرد.

● وفي الختام الحديث فان الأسرة هي مفتاح وقاية الطفل من أخطار الانترنت ،فالطريقة المثلى في تغيير سلوك الاطفال على الإنترنت عامة، وغرف الدردشة خاصة، ليست في محاولة منعهم من استخدام الإنترنت وغرف الدردشة؛ لأن هذه الطريقة قد تأتي بنتائج سلبية وجذبهم أكثر إلى استخدام هذه الغرف بدلاً من تجنبها، على الآباء مشاركة أطفالهم فيما يفعلونه على الإنترنت؛ فالآباء يشاركون الأبناء في صداقاتهم التي يصنعونها خارج نطاق الإنترنت، وهم الآن بحاجة إلى نفس الرعاية فيما يخص أصدقاءهم على الإنترنت أيضاً.

● لذلك وجب التنويه بان الشبكة العنكبوتية عملة ذات وجهين (وجه الحسن البراق والوجه الاخر الاسود القاتم).

شکرا